Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للحياة لا في تاريخ الإسلام فقط، بل في التاريخ الإنساني في العالم كله، في ضوء التاريخ الموثوق به، وعلى إجماع من شهادة المؤرخين المسلمين وغير المسلمين، كان من المتوقع أن لا يعتبر الإمام الخميني بعد ذلك كله حامل لواء الثورة الإسلامية ومؤسس الحكومة الإسلامية ومنشئها، والقائد المثالي لدى المسلمين السنيين على أقل تقدير، ولكن الذي يبعث على الأسف والاستغراب أن بعض أوساط المسلمين التي تحمل لواء الفكر الإسلامي وتتمنى للإسلام الازدهار والغلبة وتدعو إليه، أحلته محل «الإمام المنتظر» وأبدت له من الإعجاب والحب ما بلغ إلى حدود العصبية حيث لا تحتمل كلمة انتقاد له في أي حال، ولقد بلغت بنا التجربة والمشاهدة إلى تقدير أمرين:

أهمية العقيدة في الإسلام، والنتائج الخطيرة لصرف النظر عنها:

١ ـ لم يعد مقياس المدح والذم والانتقاد والتقريظ في أوساط كثيرة، هو الكتاب والسنة، وأسوة السلف، وصحة العقائد والمذهب، بل إن إقامة حكومة مطلقة باسم الإسلام والفوز بالقوة، أو توجيه تحدٍّ إلى معسكر غربي وإحداث العراقيل في طريقه، يكفي لمن يتولى ذلك أن يكون قائداً محبوباً ومثالياً.